الكشف عن الحالة المزاجية لدى طفل الروضة

أسماء محسن علوان **أ.م.د رغد شكيب رشيد**

كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

المستخلص:

تعد مرحلة الطفولة هي من اهم المراحل التي يمر بها الانسان كونها المرحلة التي تكون اكثر قابلية على التأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به فالسنوات الخمس الأولى هي التي تترك اثرها وبصماتها على الشخصية وتستمر طيلة الحياة وهذا مايجعل تربية الطفل خلال هذه المرحلة امراً مهماً يستحق العناية والتركيز من جميع النواحي والحالة المزاجية هي من الحالات التي يتعرض لها معظم الأطفال خلال هذه المرحلة فالحالة المزاجية هي سمة مميزة لدى الطفل يتميز فيها بتغير مشاعره من حالة الى حالة أخرى عكسها تماماً أي من حالة الفرح الى حالة الحزن ومن حالة النشاط الى حالة الخمول حيث يتميز الطفل بسرعة الانفعال وعدم الاستقراروهذا ما يمثل مزاج الطفل الذي يتقلب بحسب المواقف اليوميه التي يمر بها وعليه صاغت الباحثة مشكلة البحث والتي هي الكشف عن الحالة المزاجية لدى طفل الروضة وعليه استهدف البحث الحالي :-

الكشف عن الحالة المزاجية لدى طفل الروضة .

وقد جرى التحقق من صلاحية وثبات المقياس من خلال العمليات الإحصائية بأستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد ثبت ان جميع المواقف مميزة في مقياس الحالة المزاجية عدا الموقف (14) وقد بلغت عينة البحث (300) طفل تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من رياض أطفال مدينة بغداد بمديرياتها الست وبجانبيها (الكرخ والرصافة) وبعد معالجة بيانات البحث بأستعمال (مربع كاي لعينتين، معامل ارتباط بوينت – بايسيريال، معامل ثبات كيودو – ريتشاردسون 20، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية) وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائياً توصل البحث الى النتائج الاتية:-

1. ان لأطفال عينة البحث مزاج سهل.

وفي ضوء نتائج البحث تقدمت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية :- الحالة ، المزاج ، طفل الروضة

Detecting the Temperament of the Kindergarten child

Abstract:

Childhood is considered one of the most important stages that a person goes through, as it is the stage is more vulnerable to being affected by the various factors that surround him .The first five years are the ones that leave their mark and imprint on the personality and continue throughout life and this is what makes raising a child during this stage an important matter that deserves attention and focus from all aspects. The temperament are among the situation that most children are exposed to during the kindergarten stage .The Temperament state is a distinctive feature of the child in which he is distinguished by the change of his feelings from one state to another state completely reversible, i .e, from the state of joy to the state of sadness and from the state of activity to the state of lethargy where the child is distinguished .This is what represents the temperament of the child, which fluctuates according to the daily situations he goes through, and accordingly the researcher formulated the research problem , which is the detection of the temperament of kindergarten children ,and according the current research aimed.

Detecting the temperament of Kindergarten children.

The validity and reliability of the scale has been verified through statistical processes using the (SPSS) the statistical bag, and it has been proven that all situations are distinctive in the temperament scale except for the position (14)

The research sample reached (300) children, who were chosen by random

stratified method from kindergartens in Baghdad, with its six districts and both sides (Karkh and Rusafa) and after processing the research data using (**Chi**-square for two samples**, Point- Bicerial** correlation coefficient**, Kyodo-Richardson** stability coefficient 20**, T**-test for one sample, single-sample analysis of variance**, Scheffe** test for dimensional comparisons) and after applying the scale to the sample members and analyzing their responses statistically, the research reached the following results -:

The children of the research sample have an easy temperament..1

.In light of the results of the research, the two researches presented number of recommendations and proposals . a

Key Words:- Case, Temperament , Kindergarten child.

الكلمات المفتاحية : الحالة ، المزاج ، طفل الروضة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي من اهم المراحل الأساسية والمهمة في حياة الانسان كونها مرحلة تكوين الشخصية خلالها يتم صقل ورسم هذه الشخصية وفيها تنمو الميول والعادات وتتفتح القدرات وتكتشف المهارات وفيها يتحدد مسار النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وفقاً لما توفره البيئة المحيطة ، وخلال مرور الطفل في هذه المرحلة نلاحظ ان له العديد من الاحتياجات والمتطلبات والتي تكون مختلفة نوعا ما عن حاجات المراحل الأخرى حيث ان العمل على إشباع هذه الحاجات يساعد على تحقيق نمو سوي للطفل و بشكل آمن ومستقر اما في حال عدم تلبية متطلبات واحتياجات الطفل سوف يجعل الطفل يواجه مشاكل نمائية .

ويؤدي إشباع حاجات الطفل الى شعوره بالسعادة اما اذا لم يتم اشباعها أدى ذلك الى مرور الطفل بأزمات نفسية وعاطفية وصحية . (عبد الحميد ، 2002 : 112)

ولهذه المرحلة اهمية كبيرة في حياة الانسان وتأتي هذه الاهمية من القدرة الكبيرة على التأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة تكون ذات تأثير كبير على نموه وتكون ذات اثركبيرعلى شخصية الطفل في المستقبل ولأهمية هذه المرحلة اكد المربون على ضرورة العناية بها بشكل كبير والعمل على توفير بيئة مناسبة وملائمة للطفل (المسلمي ،2000 : 20)

ان من اهم الاشياء التي يجب ان ينبغي على الام والاب ان يتعلموها هي فهم شخصية الطفل اذ ان هذا الامر له اهمية كبيرة في إرشاد وتأهيل وتوجيه الطفل خلال مراحل نموه ، اذ لابد للوالدين من ان يفهما ان للطفل شخصية خاصة وفريدة تميزه عن باقي زملائه او اخوته لأن فهم سمات شخصية الطفل لها تأثير كبير على آليات واساليب التعامل معه طوال الحياة وفهم شخصية الطفل لا يتم الا من خلال فهم الحالة المزاجية له

لأن هذه الحالة المزاجية هي حالة فطرية يُولد بها الطفل كما تعد من اهم المحددات الخاصة بتحديد طريقة التعامل مع الطفل حيث ان تعامل الطفل مع موقف جديد تعد احد الامثلة على حالته المزاجية .

فالمزاج هو احد مكونات الشخصية وعنصر أساسي فيها حيث ان شخصية الطفل تتأثر بنوع الانفعالات التي يتعرض لها وفي هيمنة الاستعدادات الانفعالية لنمط المزاج .(البدراني والوتار ، 2013 :339)

وتعد الحالة المزاجية من الحالات التي يتعرض لها الكثير من الاطفال خلال مرحلة ماقبل المدرسة فالحالة المزاجية ما هي إلا سمة مزاجية لدى الطفل يتميز بها بتغيير مشاعره من حالة الى اخرى عكسها تماما أي من حالة الفرح الى حالة الحزن ومن حالة النشاط الى حالة الخمول ومن حالة الاثارة الى حالة الركود كما انه يتميز بسرعة الانفعال وعدم الاستقرار (دسوقي ،1988 :34) فالمزاج هو مجموعة من الصفات التي تميز انفعالات الطفل عن غيره من الاخرين بالإضافة الى كونه الخصائص التي تعمل على تمييز ديناميكية العمليات الانفعالية للطفل (صالح ، 2011: 58) .

وتتأثر شخصية الطفل عادة بنوع الانفعالات التي يتعرض لها خلال هذه المرحلة ويكون ذلك عادة في هيمنة الاستعدادت الانفعالية لنمط معين او مزاج سائد حيث يمكننا ان نلاحظ ان الطفل الذي يبدو عليه التوجس في موقف معين فأن ذلك يدل على ان للطفل حالة مزاجية تميل الى عدم الارتياح ولكن نلاحظه في موقف اخر يختلف عن الموقف السابق وهو يبدي الرضا والسعادة فهو هنا تكون لديه حالة مزاجية تميل الى الابتهاج ، فتأثير البيئة يمكن ان يعدل جزئياً من المزاج ولكن على المدى البعيد فأن الضغوط الشديدة للعوامل البيئية لا يمكن ان تغير جذرياً من الاستعداد الوراثي للمزاج ، ولكي يكون الطفل قادراً على مواجهة المواقف التي يتعرض لها لابد له من ان يتمتع بالخبرات المزاجية المناسبة كي لا يكون عرضة اكثر من غيره للأضطرابات المزاجية والنفسية

ويؤكد الجبوري (2005) على ان الحالة المزاجية هي اساساً انفعالياً للشخصية فهي عبارة عن حالة تجعل الطفل متميزاً بذاته وبطرق استجابته وحالاته الانفعالية ودوافعه وميوله خلال السلوك اليومي فنلاحظ ان هناك أطفال يتميزون بكونهم لديهم طبيعة تميل الى العزلة والانطواء على عكس فئة أخرى تميل الى الاسقاط وإظهار ذواتهم الطبيعية في المواقف التي يتعرضون لها . (أبو مرق ، 2012 :116-117) ولعمل الباحثة في مجال الطفولة وملاحظتها لأختلاف الحالة المزاجية لدى الاطفال حاولت التعرف على الحالة المزاجية السائدة عند أطفال الروضة وقد لخصت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

س/ ماهي الحالة المزاجية السائدة لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث:

تتجلى اهمية مرحلة رياض الاطفال بأرتباطها الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة والنظرة اليها مشوبه بالآمال والاحلام والمستقبل ...ومن هنا كان الاهتمام الكبير بهذه المرحلة في الاسرة والمجتمع والمعاهد التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية هدفا اساسيا ساميا ورسالة انسانية نبيلة وواجبا اميا مهما ولذلك فقد اثارت الطفولة اهتمام الشعوب والامم بالأضافة الى اهتمام الرسالات السماويه والتأملات الفلسفية والابداعات العلمية ...الخ كذلك اكدت معظم الدراسات النفسية والبحوث التربوية والاجتماعية على ان مرحلة رياض الاطفال هي من اهم المراحل في النمو واخصبها واخطرها في تكوين وتشكيل وتحديد ابعاد النمو وبناء الشخصية وتكوين انماط السلوك والعادات والميول فهي مرحلة تتبرعم وتتفتح فيها معظم القدرات العقلية والاستعدادات الجسمية والحركية عند الطفل وتتضح انفعالاته النفسية وصلاته الاجتماعية ومهاراته الحسية . (مردان، 2004 :7) ولقد اهتم العديد من العلماء بدراسة المزاجية ومدى تأثيرها على الشخصية الإنسانية حيث ربط جالينوس مابين التأثيرات الكيميائية التي تسببها السوائل في الجسم وبين بعض مظاهر الشخصية المزاجية ففي حالة إمتزاج هذه السوائل

بنسب متناسبة فأن ذلك عادة ما يؤدي الى السواء اما اذا اختل إمتزاجها فأن ذلك عادة ما يؤدي الى اختلال الفرد واصابته بأختلاف الطباع وتقلب المزاج .(القذافي ، 1993 : 246).

اما النظرة الحديثة لعلماء النفس فأنها تنظر الى المزاج كأساس انفعالي للشخصية تجعل الطفل متميزاً بذاته فهو لايكون كذلك الا اذا كان هناك اختلاف عن الاخرين في اساليب استجاباته وحاجاته الانفعالية ودوافعه وميوله. (عبده ، 2002 : 445)

هذا وتتكون الحالة المزاجية من الحالة الانفعالية والتي هي عبارة عن تجمع مجموعة من الانفعالات عند الطفل بنسب تتميز بها عن غيره فالمزاج يتكون اساساً على ما لدى الطفل من الطاقة الانفعالية التي يتزود بها منذ بداية طفولته والتي هي الأساس الوراثي ولا يمكن ان تلاحظ الحالة المزاجية عند الطفل في طباعه ومشاعره ونوع انفعالاته او بطئها . (عفيفي ، 1977 :65) ، وكثيرا ما يتعرض الطفل العادي الى تقلبات في المزاج فقد يشعر في بعض الاحيان بالسعادة والفرح وقد تتحول الى التعاسة والحزن ان مثل هذه التقلبات المزاجية سمة عادية للحياة اليومية لكن قد تسيطر احيانا لفترة طويلة احيانا تعيقه عن اداء سلوكياته وانشطة الحياة الطبيعية . (الزق ،2012 :29).

ويعد المزاج حالة انفعالية ضعيفة نسبيا وهي تنعكس على شخصية الطفل وتؤثرفي ادائه وتتميز الحالة الانفعالية بطول مدتها الزمنية اذ انها ممكن ان تستمر لأيام او اسابيع او اشهر واحيانا مدى الحياة ويتصف بالثبات النسبي فقد يظهر على شكل انفعال قوي او انفعال غير قوي كشخص مسرور او حزين او شخص مبتهج او خامل ...الخ وهناك العديد من الاسباب التي تؤثر في المزاج وقد تكون هذه الاسباب مرئية يعيها الانسان ويدركها وقد تكون هذه الاسباب غير مرئية حينها نعتقد ان المزاج ظهر بدون سبب ويؤثر المزاج في اداء الطفل كما انه يؤثر في مزاج الاطفال المحيطين به . (يونس ،1987 :243) ، وقداشار الهابط (1993) الى ان مزاج الطفل يبنى على مالديه من طاقة انفعالية يتزود بها خلال بداية حياته فهي تعد اساساً وراثياً ومن الممكن ملاحظة الحالة

المزاجية للطفل من خلال طباعه ومشاعره وطبيعة انفعالاته وان المزاج هو الذي يحدد سلوك الطفل وعليه فأن هذا السلوك هو الاداء الذي من الممكن ان يعطينا ما نريد كما ان هذا السلوك يمكن ان يتغير نتيجة محاولته في إحداث التوافق مع البيئة ومواجهة الظروف المحتلفة الجديدة ويتميز المزاج بكونه يترك اثره وبصماته على سلوك الطفل وان هذه السلوكيات هي التي تميز الطفل دون غيره من الاخرين . (الهابط ، 1993 : 162) ، وقد بين الجبوري (2005) بأن شخصية الطفل تتأثر بنوع الانفعالات التي يتعرض لها ويتضح ذلك من خلال سيطرة بعض الاستعدادات الانفعالية على نمط معين من المزاج فمثلاً الخوف الذي يبديه الطفل لموقف معين يدل على حالته المزاجية من عدم الارتياح بينما في موقف مختلف نلاحظ فيه الرضا والسعادة وهنا حالته المزاجية تشير الى الابتهاج كما اكد على ان للبيئة اثر في التعديل الجزئي للمزاج ،كما اكد الجبوري على ان النظرة الحديثة للحالة المزاجية تنص على اعتبارها الأساس الانفعالي للشخصية فهي الحالة التي تجعل الطفل متميزاً بذاته في أسلوب استجاباته ودوافعه وميوله وجميع سلوكياته اليومية حيث ان هناك أطفال يميلون بطبيعتهم الى الانطواء والوحدة وهناك أطفال يميلون الى الانبساط وإظهار الذات في المواقف الاعتيادية ،كما اكد العديد من العلماء على ان من طبيعة الطفل خلال هذه المرحلة التأثر بالمواقف الحياتية المختلفة التي يتعرض لها خلال اليوم وكيفية التفاعل معها من خلال الانفعالات المتنوعة التي تصدر منه (كالحزن والفرح والحب ...الخ) . (الجبوري ، 2005 : 270-271)، ويؤكد عدس (1997) ان الامزجة والحالة النفسية يمكن ان تنتشر من طفل الى اخر وبشكل خفي فنلاحظ انه اذا ما ساء مزاج طفل معين فقد ينتقل مزاجه الى بقية افراد الاسرة دون ان يعي كيف حدث ذلك. (عدس ، 1999 :123) ،وللمزاج السلبي إنعكاسات متعددة على صحة الطفل النفسية والجسدية فضلاً عن العلاقات الاجتماعية بالاخرين . (إبراهيم ، 1988 : 32) .

وللوراثة اهمية متوسطة في تحديد نمط مزاج الطفل إذ انّ هذا الجانب يتعدل كلما نما الطفل وتقدم بالعمر نتيجة لتأثير تفاعلات الطفل مع البيئة والاشخاص المهمين ونتيجة لذلك وصف مزاج الطفل بالمرونة والقابلية للتعديل (قطامي ،2014: 213)..

كما ان المزاج يتأثر عادة بالعوامل الوراثية التي ترتبط بالتكوين الجسمي إذ ان من خلال التفاعلات التي تحدث بين العوامل الجسمية كتراكيب الغدد الصماء وافرازاتها في الدم ونسبتها فهي تؤثر في المزاج . (الجبوري ، 1996 : 7).

من خلال ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط الاتية :-

- إن اهمية البحث الحالي تأتي من خلال اهمية مرحلة رياض الاطفال في العمل على تكوين شخصية متكاملة وسوية للطفل ومن جميع الجوانب .
- بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت انه لم يتطرق احد من الباحثين السابقين الى دراسة متغير البحث الحالي (الحالة المزاجية) على طفل الروضة ولما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في هذه المرحلة العمرية الاساسية .

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:-

الكشف عن الحالة المزاجية لدى طفل الروضة.

حدود البحث :

لقد تحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية لمدينة بغداد لمديرياتها الست ومن كلا الجنسين (الذكور والاناث) وللأعمار (4)و(5) سنوات وللعام الدراسي (2019-2020) .

تحديد المصطلحات :-

اولاً: الحالة المزاجية وقد عرفها كل من :-

1- **العادلي (2010):** "وهي حالة انفعالية ثابتة نسبيا تتسم بالأعتدال يكون فيها الفرد متأثرا بالحالة الانفعالية فترة من الزمن فهي شعور مؤقت من السعادة الى الحزن ، والحالة المزاجية اطول بقاءاً واستمراراً واقل حدة من الانفعال". (العادلي ،2010: 43).

2- **منصور (2013):-** "هو الحالة النفسية التي بموجبها يحدد الانسان موقفه من الاشياء او الاحداث التي يمكن ان تمر في حياته والمزاج يحدده الفعل او الموقف الذي يصدر عن الانسان تجاه ما يتعامل معه او تجاه من يتعامل معه" . (منصور ،2013: 129)

3- (1977) Thomas and Chess: هو الأسلوب الذي يتخذه الفرد لأداء السلوك

- **اما التعريف النظري:** فقد تبنت الباحثة تعريف (Thomas & chess 1977) كونه الاطار النظري الذي تبنته الباحثة
- **وقد عرفت الباحثة التعريف الاجرائي للحالة المزاجية :-** بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال الإجابة على مقياس الحالة المزاجية لطفل الروضة .

ثانياً: طفل الروضة (وقد عرفه كل من):

1- الشـــالـــجي (1981):

هو الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق الابتدائية بعد ان يكون اكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية (31كانون الأول) والتعليم يكون فيها سنتين:

أ- السنـــة الأولى:- يداوم فيها الطفل في صف الروضة ويكون للاعمار (4-5) سنوات أي 48-60 شهر.

ب- لسنـــة الثانية:- يداوم فيها الطفل الصف التمهيدي ويكون للاعمار (5-6) سنوات أي 60-72 شهر(الشالجي ، 1981:26).

2-بهادر (1996): هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس او بداية السادس وقد اطلق البعض علي هذه المرحلة تسمية الطفولة المبكرة . (بهادر،1996 :53)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

لابد في البداية من إعطاء نبذة عن معنى المزاج حيث يرى العلماء ان المزاج يدل على تعديل او توحيد لقوى متفرقة او نوع من تحديد الكل ،ومزاج الطفل هو الذي يترك اثره وبصماته في كل افعاله ويمكن ملاحظة ذلك في سن مبكرة . (عبده ، 2002 : 446)

ويعد المزاج هو احد المكونات الأساسية في الدماغ حيث انه يشترك مع الادراك في إدارة السكيما الدماغية وان المزاج يتكون من محركات ونوافذ تشغيلية تتحكم عادة في حركاته وانبعاثاته حيث ان محركات المزاج تتشكل من هرم تصاعدي يحتوي على مداخل شعورية تسمح بعبور دفوعات عاطفية بنوعيها (السعيدة والمحبطة) فتمررها الى النوافذ الداخلية والتي تقوم بدور التوزيع والتصنيف إذ نجد ان العملية المزاجية تبدأ عملها بعد ان يخوض المزاج حراكه الذاتي ويفرز مدخلاته بعناية ويعمل المزاج في اتجاهين هما :-

1- الاتجاه الأول:- ويكون مسؤول عن العمليات السعيدة والمُفرحة .

2- الاتجاه الثاني:- ويكون مسؤول عن العمليات الحزينة والضاغطة .

ان لكل جانب من هذه الجوانب هرم تصاعدي قابل للازدياد او النقصان حيث ان الجانب المُفرح تكون فيه (النشوة النفسية او التجارب الناجحة والامتلاك الذاتي والثقة العارمة والكفاءة العاطفية) في حين ان الجانب المُحزن تكون فيه (المخاوف المرضية والتجارب الفاشلة ونقص الكفاءة العاطفية وضحالة العُمق الاجتماعي) ، كما ان المزاج

يخضع الى حجم الدافعية الادراكية الموجهة اليه وكميتها من التركيز المتجمع في الدماغ إذ يقوم المزاج بأستحضار الجانب السلبي سعياً منه لتجنبها والتأكد من انها لا تعمل ضده او تشاركه في ماسيه ، فلا بد من رعاية المزاج رعاية هادئة ووديعة مع ضرورة ابعاده عن دوام الصدمات والاصابات النفسية الحادة التي تخفق نشاطه وذلك من خلال الدفوعات الشعورية الإيجابية مثل الاعتراف بالهوية الذاتية واحترام الرأي والشكر والمديح والتقبل وتقدير الانجاز داخل الاسرة والمجتمع والأصدقاء والمدرسة . (عابد ، 2011 : 19-20) ويؤكد كل من باس وبلومين (Buss & Plomin) على ان الجوانب الاربعة الاساسية التي يتكون منها المزاج هي (الانفعالية) اذ ان من السهل اثارة الطفل الانفعالي و(النشاط) فالطفل النشط يكون مشغول باستمرار لذلك فهو في عجلة مستمرة و (الاجتماعية) اما الطفل الاجتماعي فأنه يكون سريع الاستجابة للأخرين و(الاندفاعية) وفيها يمتاز الطفل بالميل الى الاستجابة السريعة دون أي تروي او تردد. (Buss& Plomin,1975: 20)

وان المزاج (Temperament) هو الطبيعة الوجدانية العامة للطفل كما هي تحددها الوراثة والتكوين الفسيولوجي ، فالمزاج هو مجموعة من الصفات التي تميز الطفل عن غيره ومن هذه الصفات :-

1- درجة تأثر الطفل بالمواقف التي تثير الانفعال هل هو سطحي ام عميق سريع ام بطيء.

2- نوع الاستجابة الانفعالية : فيما اذا كانت شديدة ام ضعيفة سريعة ام بطيئة يسودها طابع الحيوية او الخمول والفتور .

3- ثبات حالاته المزاجية او تقلبها فيما بين المرح او الاكتئاب .

4- الحالة المزاجية الغالبة هل هي المرح او الاكتئاب ،السعادة او الحزن ، الاهتياج او السكون . (راجح ، 2009 : 143) ، وان الحالة المزاجية والنفسية يمكن ان تنتشر من طفل الى اخر بصمت وبشكل خفي غير ظاهر فإذا ساءت مزاجية

الطفل وحالته النفسية فأن ذلك ينتقل الى افراد الاسرة والمحيطين به من دون قصد بل ايضاً من دون ان يعرف كيف حدث ذلك . (عدس ، 1999 : 123)

ويؤكد فرويد على ان كل ما يتعلمه الفرد هو بالأصل يكون مقرر مسبقاً من خلال مجموعة من القوى التي يتعذر الوصول اليها كما انها غير مرئية حيث ان الشخصية في الكبر تحدث نتيجة التفاعل الذي حدث في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ، كما يؤكد "ادلر" ان المزاج والشخصية تتضح من خلال نظرته الى الحياة اذ يرى ان تشكلها يكون بمثابة رد فعل لمشاعر النقص التي يشعر بها الطفل ، في حين ميزسكنر بين المزاج والانفعال حيث وصف المزاج بأنه استعداد للميل بينما وصف الانفعال بأنه ميل . (عثمان، 2010 : 6).

امزجة الشخصية الإنسانية :

منذ البدايات الأولى للحضارة الإنسانية والعلماء يحاولون تصنيف البشر الى صيغة معينة ولماذا الاختلافات فيما بينهم حيث يختلف الافراد بينهم وتظهر ان لهم دوافع وحوافز مختلفة وراء سلوكياتهم وكان الاعتقاد في السابق ان الاضطرابات النفسية هي نتيجة قوى شيطانية ومسؤولية علاجها تقع على رجال الدين وليس الأطباء او المعالجين او العلماء وبعد مخاض فكري توصل العلماء الى نتائج متعددة في تصنيف المزاج ومن هذه التصنيفات نذكر.(حمزة ،2013 : 45) انماط ابو قراط حيث يعد هذا التصنيف من اول التصنيفات للمزاج حيث كان يرى ان الامزجة تتكون من اربعة انماط مؤكدا على ان الجسم تملاؤه اربعة عناصر او سوائل وهي تكون في حالة توازن عندما يكون الطفل بصحة جيدة اما في حالة عدم التوازن مثلا وجود نقص او فائض في احد هذه السوائل نتج عن ذلك امراض معينة وهذه السوائل هي الدم والسوداء والصفراء والبلغم ويعد ابو قراط هو من اوائل الفلاسفة الذين عملوا على ربط المواصفات الجسمية والاعضاء بالمزاج ويمكن التعرف على المزاج من خلال السلوك (ملحم ، 2009 : 333) والانماط الاربعة كما يراها ابو قراط هي :-

1- **المزاج الدموي:** ويمتاز فيها الطفل بكونه نشيطا وسريعا كما انه من الممكن استثارته بسهولة ومن غير عمق او طول مدة كما انه ضعيفا من ناحية المثابرة .

2- **المزاج الصفراوي:** ويمتاز بكونه شديد الانفعال ومتسرع وقليل السرور .

3- **المزاج السوداوي:** يمتاز بكونه مكتئبا وحزين .

4- **المزاج البلغمي او اللمفاوي:** يمتاز بأنه لا يكترث لما يدور حوله وضعيف الانفعال ويغلب عليه التبلد والبطئ. (السلوم ، 2001 : 5)

ويضيف ابو قراط الى ذلك قوله ان الانسان السليم هو الذي تمتزج عنده الامزجة الاربعة بنسب معتدلة . (بوغوسلوفسكي ، 1997 : 306)

اما كريتشمر فقد حاول الربط مابين خصائص جسمية وخصائص مزاجية معينة حيث اعتقد بوجود ارتباط عضوي عضوي مابين الجسم والمزاج واقترح ثلاثة انماط هي: (صالح ، 2005: 47)

1- **النمط الواهن** : والذي يتميز صاحبه بالانطواء والاكتئاب والحساسية الشديدة .

2- **النمط البدين** : ويتميز صاحبه بالمرح والانبساط وسرعة اقامة الصداقات وسرعة التقلب في مشاعره .

3- **النمط الرياضي** : توصلت احدى الدراسات الى ان 50% من هذا النمط يتسمون بالانبساط و30% يتسمون بالانطواء .

حيث يرتبط كل نمط من هذه الانماط بمزاج محدد . (راجح ، 2009 : 378) اما بافلوف فقد حدد في ضوء انماط ابو قراط اربعة انماط من الامزجة وهي :

1- **النمط المندفع** : ويقابل المزاج الصفراوي عند ابو قراط ويمتاز بالعدوانية والاندفاع كما انه شديد الاستثارة .

2- **النمط الخذول** : وهو يقابل المزاج السوداوي ويمتاز صاحبه بالتخاذل وضعف النشاط .

3- **نمط النشاط المتزن** : وهو يقابل المزاج الدموي ويمتاز بكونه كثير الحركة والاعتدال .

4- **النمط الهاديء المتزن** : وهو يقابل المزاج البلغمي ويمتاز بالقبول والرزانة والمحافظة . (بوغوسلوفسكي ،1997: 308)

العوامل المؤثرة في المزاج

يتوقف المزاج بالدرجة الاولى على عدة عوامل وراثية وفسيولوجية منها حالة الجهازين العصبي والهرموني ويتوقف كذلك على عملية الايض (Metabolism) كما يتوقف الى حد ما على الصحة العامة للفرد والتاريخ الماضي الجسمي والنفسي للفرد ومما يدل على ان المزاج يتوقف على الوراثة بشكل كبير هو ما تمت ملاحظته على الأطفال الرضع الذين تكون لديهم صفات مزاجية يمكن ملاحظتها حيث يمتاز بعضهم بإصدار اصواتاً معينة بينما نلاحظ بعضهم لا يكف عن الصراخ ما داموا مستيقظين كذلك ملاحظة ان بعضهم يتسم بالحيوية بينما غيرهم يتسم بالهدوء وان هذه الصفات بلونها الخاص تلون سلوكهم طوال الحياة وان هذا لا ينفي دور البيئة في تعيين المزاج حيث اثبتت الدراسات ان الأشخاص الكبار الذين تعرضوا الى امراض اكثر من غيرهم خلال مرحلة الطفولة كانوا اكثر تأثراً بانفعالات الخوف والغضب ، كما اكد البورت على ان الامزجة ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل وراثية ومحددات بيولوجية .(راجح ، 2009: 143)

وقد فسر البورت المزاج على انه الطبيعة التي تُميز الطفل والتي عادة ما تشمل مدى قابليته للاستثارة الانفعالية وقوة الاستجابة وسرعتها لدى الفرد بالإضافة الى نوع الحالة المزاجية ومدى تقلب هذه الحالة لدى الطفل كما انه ينظر الى هذه الظاهرة على انها تعتمد على ان المزاج هو تلك الجوانب من الشخصية التي تعتمد على الوراثة فالمزاج يُشير الى المناخ الكيميائي او الطقس الداخلي للطفل فأننا حين نقول إن هذا الطفل مرحاً او بطيء او خامل او ان هذا الطفل يسهل اخافته وإفزاعه او ان طبيعة هذا الطفل بطيء الحركة او او انه مليء بالحيوية فأننا بذلك نصف المزاج ، كما يرى فيليب فرنون ان

مصطلح المزاج يقتصر على العوامل الجبلية والوراثية كالدوافع وتأثير الغدد الصماء وبقية العوامل الفيزيولوجية التي لها تأثير على سلوك الطفل ويضيف كذلك ان المزاج لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة حيث ان المزاج خلال مرحلة الطفولة المبكرة يمكن ان يتأثر ويعدل عن طريق عوامل بيئية كثيرة كما انه هناك فروق فردية في المزاج تكون واضحة ما بين الطفل واخوته الذين تربوا معه وبالطريقة ذاتها . (عبد الخالق ، 1984 : 52)

ونتيجة للتفاعل مابين الوراثة والبيئة تنشأ الفروق الفردية بين الاطفال (ابو غزاله ، 2016: 780)

وقد أظهرت الدراسات ان الوراثة تلعب دوراً كبيرا في تحديد نمط مزاج الطفل كما أفادوا ان هذا الدور يتعدل كلما نما الطفل وتقدم بالعمر نتيجة لتأثيرات تفاعلات الطفل مع البيئة والأشخاص المهمين للطفل ونتيجة لذلك وصف مزاج الطفل بالمرونة والقابلية للتعديل.

وقد اكد (Mangion 1990) بأن لكل طفل مزاج تكويني او وراثي نحو مزاج محدد او طريقة محددة للاستجابة للواقع والحوادث والخبرات اليومية التي يتعرض لها . (Mangion,1990:134) .

نمو المزاج عند الأطفال

يعرف المزاج على انه نمط من السلوك الانفعالي الذي يسوده حالة الطفل الانفعالية اذ ان بعض الأطفال يُظهرون فرحاً ومرحاً طيلة الوقت وبعضهم يقومون بالبكاء في كثير من الأوقات وهذا يعكس نمطاً سلبياً ووفق ذلك يُصنف نمط الأطفال ومزاجهم الانفعالي ويرتبط مزاج الأطفال بمزاج والديهم اذ ان مزاجهم يعكس التغيرات المزاجية لدى والديهم . (قطامي ، 2014 : 34)

الشخصية والمزاج:

ان مصطلح المزاج (Temperament) له العديد من التعريفات المتنوعة الا انه غالباً مُحدد بالعوامل التكوينية والنظرية مثل الحوافز النظرية وتأثير الغدد الصماء والعوامل

الفسيولوجية الأخرى على سلوك الطفل وميول عامة معينة وراثية مثل قوة الحافز والقابلية للاستثارة مقابل البلادة وعدم الاتزان الانفعالي ، فالمزاج يُشير الى الخصائص الانفعالية التي تُميز الطفل من حيث قوة الانفعالات او ضعفها او ثباتها او تقلبها وتذبذبها او تناسبها او عدم تناسبها مع المثيرات ودرجة تأثر الطفل بالمواقف التي تُثير الانفعال هل هو تأثر سطحي او عميق فيقُال ان فلاناً من الأطفال حاد المزاج وانه سريع الغضب ويُقال عن اخر انه بليد او بطيء الاستثارة . (المليجي ، 2001 : 27-28)

النظرية التي فسرت الحالة المزاجية :-

(نظرية – Thomas & chess , 1977)

من خلال دراسة طويلة وجهود إبتكارية قاما بها العالمان توماس وتشيس في نيويورك في عام (1963) حيث بدأ عملهما في المزاج إذ أجريا دراسة طويلة على مجموعة صغيرة من الاطفال من عمر سنتين الى ستة سنوات وقد استخدموا تحليل المحتوى لوصف بيانات المقابلة لهم ، وأكدوا أن نمط المزاج هو نمط سلوكي (Rothbart , 2000 : 3).

ولقد أكد كل من توماس وتشيز إن الطفل يولد ولديه ميل تكويني او جيني او وراثي نحو مزاج معين او نحواستخدام طريقة معينة للاستجابة مع الوقائع والاحداث والخبرات الحياتية المختلفة التي يتعرض لها الطفل بشكل يومي (Thomas & Chess, 1977 :31)ووجد ان هناك فروقاً فردية بين الأطفال من ناحية شدة انتباههم وانفعالهم وتنظيمهم الذاتي وجميعها تتأثر بشكلٍ كبير بعوامل الوراثة والخبرة (Rothbart , 2000 : 3) وإن مزاج للفرد البالغ يتم تحديده من خلال السمات المزاجية او الملامح السلوكية التي يمكن قياسها واختبارها في مرحلة الطفولة المبكرة (Thomas & Chess, 1977 : 31).

وقد توصل توماس في العام (1963) الى تسعة سمات مزاجية مختلفة تنظم الفروق الفردية بين الأطفال (Rothbort,2000:3).

والسمات هي:

1- سمة النشاط: وتشير هذه السمة الى الطاقة الجسدية للطفل.

2-سمة الايقاع البيولوجي: وتشير هذه السمة الى مستوى إمكانية التنبؤء بالوظائف البيولوجية لدى الطفل، مثل الاستيقاظ والاحساس بالجوع والعطش ، التعب وحركة الامعاء

3- سمة الاقتراب او الانسحاب: وتشيرهذه السمة الى مدى استجابة الطفل سواء كانت استجابة ايجابية او استجابة سلبية للأشخاص الجدد او البيئات الجديدة.

4- سمة الحالةالمزاجية: تشير الحالة المزاجية الى الميل العام لدى الطفل نحو السلوك السعيد او الحزين، حيث ان جميع الأطفال لديهم مجموعة متنوعة من العواطف وردود الفعل ، مثل البهجة والاضطراب والسعادة والحزن، ومع ذلك فلكل طفلنظرة إيجابية او سلبية من الناحية البيولوجية.

5-سمة الشدة: وتشير هذه السمة الى مستوى طاقة الاستجابة سواء كانت الاستجابة ايجابية او السلبية.

6-سمة الحساسية: تشير هذه السمة الى مدى سهولة شعور الفرد بالانزعاج من خلال التغيرات البيئية .

7-\ سمة القدرة على التكييف: وتشير هذه السمة الى الوقت المستغرق من قبل الطفل في القدرة على التوافق مع التغييرات المحيطة به بمرور الوقت.

8-سمة تشتت الانتباه: وتشير هذه السمة الى مدى تأثر الطفل بمثيرات خارجية من الممكن ان تؤدي به الى عدم التركيز في الاعمال التي يقوم بها.

9-سمة الاصرار: وتشيرهذه السمة الى طول الوقت الذي يستغرقه الطفل في المهمة ومدى قدرته على البقاء في المهمة حتى وإن واجهته عقبات معينة (Thomas & Chess, 1977 : 33)

وقد شكلت هذه الابعاد التسعة لتوماس وتشيز الاساس لدراسات عدة في المزاج واستخدمت بشكلٍ واسع، وفي العام (1977) اكد كل من توماس وتشيز على إن هذه السمات المزاجية تلتئم فيما بينها بصيغ متباينة لتكون ثلاثة أنماط مزاجية لدى الطفل (Rothbart , 2000 : 3) هي:

1- **المزاج السهل:**- ويمتاز الطفل السهل المرن بكونه سعيداً بصفة دائمة ولديه القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة بسهولة ولا يرغب في ازعاج الاخرين او مضايقتهم كما انه يفضل ان يكون لديه روتين منظم في حياته ويفضل الحديث بهدوء مع الاخرين كما انه يتقبل دوره ويلتزم به الى ان يأتي هذا الدور كما انه لا يستاء من المثيرات الخارجية التي تؤدي الى الانزعاج والضيق وتنتابه انفعالات ومشاعر كتلك التي تنتاب الاخرين ولكنه يعبر عنها بهدوء كما ان لديه القدرة على تأجيل اشباع حاجاته الى ان يأ تي الوقت المناسب لذلك أي عادة ما يكون في حالة مزاجية إيجابية . (Prior,1992: 249) ، كما ان الطفل في هذا النمط يؤدي ما يطلب منه من مهمات روتينية بسرعة وهوسريع التكيف مع الاخرين وتشكل نسبة الأطفال في هذا النمط 60% .

2- **المزاج الصعب** :- ويمتاز الطفل في هذا النمط بكونه يحتاج الى وقت طويل للتكيف مع المواقف الجديدة كما انه يحتاج الى وجود من يثق به لمساعدته في المواقف الصعبة ويحتاج الى الأشخاص الذين يساعدوه في زيادة الثقة في نفسه والتي تدفعه الى الاقتراب والاشتراك في مواقف التفاعل الاجتماعي ويطلق عليه بصفة عامة الخجول الذي ينسحب من التفاعل الاجتماعي) Thomas & chees،1977:40كما انه لا يندمج في المهمات(الروتينية بأنتظام وتشكل نسبة هذا النمط 25% .

3- **المزاج البطيء** : ويمتاز طفل هذا النمط بأنه عنيف وعدواني وتنتابه تقلبات مزاجية سريعة وكثيرة ولا يوجد لديه عادات حياتية منتظمة كالأكل والنوم كما انه

يمتاز بأصدار أصوات مزعجة فعند فرحه او حزنه يعرف بذلك من يحيط به (Mangione , 1990 : 63). كما انه يمتاز بكونه ذو مستوى نشاط بطيء واستجاباته سلبية ولا يثور للاشياء التي يتوقع من الأطفال الاخرين ان يثوروا نحوها . وتشكل نسبة هذا النمط 15% من الأطفال . (قطامي ، 2014 : 33)

اكد كل من توماس وجيس بأن كل طفل يولد ولديه ميل تكويني وراثي نحو مزاج محدد او طريقة محددة للاستجابة والتجاوب مع الاحداث والوقائع والخبرات التي يتعرض لها .(Thomas & chees، 1977:54)

وقد تبنت الباحثة نظرية (Thomas & Chess) إطاراً نظرياً كونها اكثر النظريات ملائمة للبحث .

الدراسات السابقة للمزاج

الدراسات العربية:

1- **دراسة (توني 2015): السمات المزاجية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة (مصر)** : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على السمات المزاجية المميزة لطفل الروضة والعلاقة الارتباطية بين السمات المزاجية والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة والفروق بين الذكور والاناث في السمات المزاجية والكفاءة الاجتماعية وقد طُبقت الدراسة على العينة البالغة 84طفلا من أطفال الرياض والذين تتراوح أعمارهم مابين (4-6) سنوات وقد تم فيها استخدام مقياس السمات المزاجية ومقياس الكفاءة الاجتماعية وقد اوجدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض ابعاد السمات المزاجية والكفاءة الاجتماعية وان سمات الجرأة والإصرار والقدرة على التكيف تؤثر في الكفاءة الاجتماعية وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الاناث في مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة بأبعاده المختلفة وعدم وجود فروق دالة

احصائياً بين الذكور والاناث في مقياس الكفاءة الاجتماعية . (توني ، 2015 : 112)

2- **دراسة محمود (2003): مركزية اللذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية لدى الاطفال المساء معاملتهم (مصر) :**

اجريت هذه الدراسة في القاهرة بهدف التعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية (مركزية اللذات – وجهة الضبط – الحالة المزاجية) لعينة من الاطفال المساء معاملتهم ومعرفة الفروق في الخصائص باختلاف نوع الاساءة بدنية – نفسية المستوى الاقتصادي – الاجتماعي – التعليمي للوالدين والظروف الاسرية لهم وقد اجريت الدراسة على عينة من الاطفال والتي كان عددها هو (30) طفلاً عادياً من (الذكور) و(160) طفلاً كذلك من الذكور من المُساء معاملتهم وكان عمر العينة يتراوح ما بين (9-12) عاماً وفي هذه الدراسة تم استخدام مقاييس مركزية اللذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية بهدف تحقيق اهداف الدراسة وكانت نتائج الدراسة هي :

- يعاني الاطفال الذين يُساء معاملتهم من اضطراب الحالة المزاجية (القلق والاكتئاب والعداوة والحساسية والاعتمادية والاجهاد النفسي) بينما اتسمت مجموعة الاطفال العاديين بوجهة ضبط مرتفعة وابعاده (شخصي – ايدلوجي – نظامي) وكذلك تقديراً عالياً للذات مقاساً بمركزية اللذات (الاجتماعية – المزاج – وجسمية) .
- توجد فروق ذات دلالة بين الاطفال الُمساء معاملتهم وفق نوع الاساءة (بدنية – نفسية) في الحالة المزاجية (الاكتئاب) ووجهة الضبط (ضبط شخصي) لطالح الاطفال المُساء معاملتهم بدنياً .
- لاتوجد فروق بين الاطفال المُساء معاملتهم وفق المستوى الاقتصادي للوالدين (منخفض – متوسط) والمستوى التعليمي لهما (منخفض –

ومتوسط) على جميع ابعاد متغيرات الدراسة من مركزية اللذات وابعادها ووجهة الضبط وابعادها والحالة المزاجية وابعادها .

- توجد فروق ذات دلالة بين الاطفال المُساء معاملتهم وفق ظروفهم الاسرية في ابعاد الضبط الشخصي وتعديل النظام ووجهة الضبط لصالح اطفال ادمان الوالدين وفي الحالة المزاجية (القلق –الاكتئاب – الحساسية – الاعتمادية – الاجهاد النفسي) والضبط الايدلوجي لطالح اطفال المشاحنات الاسرية .
- لاتوجد تفاعلات ثنائية او ثلاثية بين نوع الاساءة والمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين مع متغيرات الحالة المزاجية ومركزية اللذات ووجهة الضبط وابعادها .
- توجد معاملات ارتباط موجبة دالة بين ابعاد مكونات كل مقياس من مقاييس (مركزية اللذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية وتوجد معاملات ارتباط سالبة ودالة بين درجات الاطفال على مقاييس مركزية اللذات والحالة المزاجية وتوجد معاملات ارتباط موجبة بين درجات الاطفال على مقاييس ووجهة الضبط والحالة المزاجية وتوجد معاملات ارتباط موجبة بين درجات الاطفال على مقاييس وجهة الضبط والجالة المزاجية . (محمود ، 2003 : 38)

تفسـير الدراسـات السـابقـة

1- الأهـداف:

لقد اختلفت الأهداف في الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة الا ان الباحثة وجدت ان اغلبية الأهداف في الدراسات التي تم عرضها في البحث قد تم اختيارها بدقة ووضوح مع سهولة تطبيقها اجرائياً ولاحظت الباحثة مطابقة تلك

الأهداف لعنوان البحث المدروس مما افاد البحث الحالي بضرورة الالتزام بشروط صياغة الأهداف لدراستها.

2- طـــــريقة اختـــيار العينــة :

ان طريقة اختيار العينة ونوعها تختلف من دراسة الى أخرى حسب هدف الدراسة وطبيعتها والمنهجية المتبعة فأغلب الدراسات تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي والدراسة الحالية ايظاً اختارت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي.

3- العمـــر وحجم العينـــة:

اما فيما يتعلق بعمر العينة وحجمها فأن ذلك اختلف من دراسة الى أخرى حسب طبيعة العمل ومدى تركيزها على العينة من أطفال الرياض او طلبة او طالبات وقد كان حجم العينة ونوعها في هذه الدراسة مكون من (300) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم مابين (4-5) سنوات.

4- أدوات القيـــــاس:

ان اغلب الدراسات السابقة قامت ببناء أدوات قياس تتناسب مع عمر العينة وطبيعتها وكذلك البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الحالة المزاجية المكون من (14) موقف بثلاث بدائل

5- الخصـــــائص السيكـــومتريـــة:

ان جميع الدراسات استخدمت طرائق مختلفة للتأكد من فاعلية المقياس مثل الصدق والثبات وهذا ايظاً ساعد الباحثة في اختيار اكثر الطرق دقة في استخراج صدق الدراسة وثباتها.

6- الوســـــائل الإحصـــائية:

اختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة لأستخراج النتائج وهي (الاختبار التائي – معامل ارتباط بيرسون – التحليل التباين الأحادي

لاختبار الفروق وغيرها) اما البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة (الاختبار التائي ومعامل ارتباط بوينت –بايسيريال –مربع كاي –واختبار شيفيه للمقارنات البعدية – وتحليل التباين الأحادي – معامل ثبات كيودور– ريتشاردسون 20)

7– النتـــــائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة بحسب طبيعة الأهداف المتبعة في كل بحث اما نتائج الدراسة الحالية سوف يتم عرضها في الفصل الرابع.

وفي ضوء ذلك نجد ان هذا البحث هو استكمالاً للدراسات السابقة لسد النقص الكبير في علم النفس التربوي ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث المعتمد في هذه الدراسة وكذلك إجراءات تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وخطوات بناء مقياس الحالة المزاجية لأطفال الروضة والتحقق من صلاحيته ،فضلاً عن إجراءات التطبيق على العينة ومن ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها .

أولا: منهج البحث

"المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول الى الهدف المطلوب وان وظيفته في العلوم الاجتماعية استكشاف المبادئ التي تعمل على تنظيم الظواهر الاجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة تؤدي الى حدوثها وحتى يمكن في ضوئها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها ." (غباري واخرون ،2010: 18) وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من اجل قياس الحالة المزاجية لطفل الروضة.

ثانيا: مجتمع البحث

ان المقصود بمجتمع البحث هو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث والتي تعمل الباحثة على تعميم نتائج الدراسة عليها (عودة وملكاوي، 1992: 71) .

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من جميع اطفال الرياض الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2019-2020) بجانبي الكرخ والرصافة ومجموعهم (178) روضة .

جدول (1)

" مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديريات العامة لتربية بغداد "

المديريات	عدد الأطفال	عدد الرياض
الرصافة /1	8619	28
الرصافة/2	14953	50
الرصافة /3	6072	18
الكرخ/1	6587	32
الكرخ/2	8233	30
الكرخ/3	5924	20
المجموع	50388	178

ثالثاً: عينة البحث

يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث وفق أساليب وطرق معينة وتضم عددا من الافراد الذين هم من المجتمع الأصلي . (عبيدات واخرون، 1986: 106)

وحتى يقوم الباحث بدراسة جميع افراد مجتمع بحثه ، لذلك يكون من المناسب له اختيار عينة ممثلة تمثل العناصر افضل تمثيل بحيث تعمم نتائجها على مجتمع الدراسة . (عودة وملكاوي ، 1992 : 16)

ويجب ان يختار انموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وتكون ممثلة له ، كما يجب ان تحمل جميع صفاته وهذا الانموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي . (عليان ،2001: 160)

لذا يتطلب اختيار العينة لتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة خصائصها وطريقة اختيارها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية . (بدر ، 1978 : 137) ، وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع أطفال الرياض الحكومية التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى ، الثانية ، الثالثة) والرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) وفق الخطوات التالية :

1- تحديد (5) رياض من رياض الأطفال لمدريات تربية الكرخ والرصافة الستة وبلغ عددها (30) روضة .

2- تحديد عشوائي (50) طفل من كل روضة مختارة بواقع (25) طفل من مرحلة الروضة و(25) طفل من مرحلة التمهيدي والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

(توزيع افراد عينة البحث)

المديريات	اعداد الرياض	الروضات التي تم اختيارها	عدد الأطفال		المجموع
			روضة	تمهيدي	
الرصافة /1	5	بغداد ، الافراح ، نوروز ، الرياحين ، البيت العربي	25	25	50
رصافة /2	5	الربيع ، الحكمة ، الهديل ، البهجة ، الاقحوان	25	25	50
رصافة /3	5	الفردوس ، الجنات ، عطر الورد ، السندباد ، الجنبدة .	25	25	50
كرخ / 1	5	الوفاء ، السنابل ، العامرية ، المنصور التأسيسية ، الكرامة .	25	25	50
كرخ /2	5	البسمة ، المصطفى ، الزهور ، النرجس ، البنفسج	25	25	50
كرخ / 3	5	المحيط ، الإسكان ، الامة ، غرناطة ، الجنان .	25	25	50
			150	150	300

رابعا: أداة البحث

ان المقصود بأداة القياس هي طريقة مقننة وموضوعية لشريحة من سلوك الفرد او لظاهرة من الظواهر وهي تهدف الى وصف سلوك الفرد كمياً أي تحديده ومقارنته بالغير وترى (نانلي) بأن أداة القياس هي موقف مقنن يصف سلوك الفرد بطريقة ما . (داود ،1990: 117)

وبما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن الحالة المزاجية لدى طفل الروضة لذلك تطلب توفر أداة تتوفر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف البحث وهي :

- **مقياس الحالة المزاجية:**

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء مقياس الحالة المزاجية لعدم توافر مقياس جاهز:-

1- إعتمدت الباحثة على نظرية (Thomas and chess 1977) إطاراً نظرياً في بناء المقياس وتبنت تعريف الحالة المزاجية تعريفاً نظرياً .

2- إطلعت الباحثة على الأطر النظرية والادبيات الخاصة بالمزاج وعدد من الدراسات السابقة للأفادة من الأفكار الموجودة فيها .

3- إعتمدت الباحثة على أنواع المزاج للأطفال المشار اليها في النظرية المتبناة نظرية (Thomas and chess 1977) والتي اشارت الى وجود ثلاث أنواع من الأمزجة للأطفال وكما موضح في الفصل الثاني .

4- بناءاً على الخطوات السابقة الذكر وضعت الباحثة (15) موقفاً تعبر عن الحالة المزاجية لدى الأطفال وكل موقف مكون من ثلاثة استجابات (بدائل) للأجابة .

- بديل يعبر عن المزاج السهل للطفل .
- بديل يعبر عن المزاج الصعب للطفل .
- بديل يعبر عن المزاج البطيء للطفل .

وبمفتاح تصحيح (صفر، 1) .

3- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)

للتعرف على الصدق الظاهري عرضت الباحثة فقرات مقياس الحالة المزاجية بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال لفحصها وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله لأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة ، اذ يأخذ الباحث بالاحكام التي يتفق عليها (80%) من ارائهم فأكثر ولقد طلبت الباحثة من المحكمين الحكم على صلاحية الفقرات في ضوء اراء المحكمين ولم يتم استبعاد أي فقرة لحصولها على نسبة اتفاق (80%) من اراء المحكمين فأكثروتم اجراء تعديل على فقرة واحدة وذلك بتعديل احد البدائل الثلاثة جدول (3) جدول (4)

جدول (3)

(الصدق الظاهري لمقياس الحالة المزاجية)

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	النسبة المئوية
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	10	10	%100	–	–
8	10	9	%90	1	%10

وقد أشار المحكمين الى ضرورة تعديل بعض الفقرات والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

(الفقرة التي عدلت على مقياس المزاج)

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
8	عند قدوم اشخاص غرباء لزيارة العائلة فأن الطفل : – يتوافق معهم بسهولة . .	عند قدوم اشخاص غرباء لزيارة العائلة فأن الطفل : – ينسجم معهم بسهولة

4- لتجربة الاستطلاعية :

لغرض التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أمهات الأطفال وبلغ عددها (100) ام طفل وطفلة من أطفال الرياض الحكومية من الذكور والاناث لمرحلتي الروضة والتمهيدي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم الطلب منهن ابداء ملاحظاتهن بخصوص وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة او غير واضحة وتبين من التطبيق الأولي ان تعليمات المقياس واضحة من حيث المعنى ولا تحتاج الى أي تعديل وقد بلغ وقت الإجابة (10) دقائق وبعد إكمال كافة الإجراءات السابقة اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

5- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة في بناء المقياس اذ تجعله اكثر صدقاً وثباتاً . (عدس، 1993 : 111) ،وتستهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات في الغالب حساب قوتها التميزية ومعاملات صدقها .(الزوبعي ، 1981 : 81)

اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته وأشارت (نانلي 1981) الى ان حجم العينة ان لا يقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (نانلي ،1981 : 52)، في حين تشير انستازي الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي يفضل ان لا يقل عن (400) فرداً (انستازي ، 1976 : 204) ويسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التميزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .ولغرض توزيع العينة في رياض الأطفال لمحافظة بغداد اختير عشوائياً ما يمثل (10%) من الرياض في المديريات العامة للتربية (الكرخ والرصافة) بمديرياتها الست حيث تم اختيار (18) روضة من الرياض بواقع (9) رياض في جانب الكرخ و(9) رياض في جانب الرصافة وتألفت عينة البحث من (300) طفل وطفلة تم اختيارهم من الرياض المختارة اذ قد يكون عدد الأطفال غير متساوي في كل روضة ، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي

المديرية	العدد	أسماء الرياض التي تم اختيارها	عدد الأطفال في كل روضة
الرصافة / 1	3	الوحدة ، البشائر ، الجمهورية	50
الرصافة / 2	5	الهديل ، الحكمة ، البهجة ، الربيع ،الاقحوان	50
الرصافة / 3	2	الجنائن ، عطر الورد	50
كرخ /1	3	المنصور التأسيسية ، الكرامة ، دجلة	50
كرخ / 2	3	النسور ، النرجس ، قطر الندى	50
كرخ / 3	2	المحيط ، الحرية	50
المجموع	18		300

استخراج القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالقوة التميزية للفقرة "مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين في السمة التي (Gronlund–1971 :253) يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعفاء في تلك السمة".

تعد القوة التمييزية من الصفات التي لها أهمية كبيرة في تحليل الفقرات لأنها تساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والافراد ذوي المستويات الدنيا . (نبهان ، 2004 : 195)

ويؤكد(إيبل) على ان الهدف الأساسي من تحليل الفقرات هو من اجل الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس .

(Eble) –(393: 1972

ولغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب ، اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :–

اولاً: تحديد الدرجة الكلية لكل نوع من الأنواع الثلاثة لامزجة الطفل ولكل استمارات مقياس الحالة المزاجية .

ثانياً: ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة لكل نوع من الأنواع الثلاثة من الامزجة .

ثالثا :– تعيين ال(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (81) استمارة وسميت بالمجموعة العليا وال (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (81) استمارة ايضا والتي سميت بالمجموعة الدنيا .

استعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس معتمدة بذلك على تكرار الإجابة عن الفقرات كافة وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عدا الفقرة (14) اذ كانت جميع قيم كاي المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) والجداول (7) و(8) و(9) توضح ذلك .

***تمييز فقرات المزاج السهل:**

يتضح من الجدول (7) ان جميع قيم مربع كاي المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهذا يعني ان جميع فقرات المزاج السهل مميزة ودالة احصائياً فيما عدا الفقرة (14) غير مميزة والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات المزاج السهل بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0,05)
	(1)	(0)	(1)	(0)	المحسوبة	الجدولية		
1	43	38	6	75	40,05		0,50	دالة
2	76	5	58	23	13,98		0,29	دالة
3	74	7	39	42	35,84		0,47	دالة
4	69	12	35	46	31,04		0,44	دالة
5	43	38	9	72	32,74		0,45	دالة
6	71	10	36	45	33,72		0,46	دالة
7	70	11	16	65	72,27	3,84	0,67	دالة
8	76	5	33	48	51,85		0,57	دالة
9	65	16	15	66	61,73		0,62	دالة
10	76	5	46	35	29,87		0,43	دالة
11	47	34	7	74	44,44		0,52	دالة
12	60	21	11	70	20,60		0,61	دالة
13	77	4	50	31	26,56		0,41	دالة
14	50	31	40	41	2,50		0,12	غير دالة
15	79	2	31	50	65,25		0,64	دالة

تمييز فقرات المزاج الصعب:

يتضح من الجدول (7) ان جميع قيم مربع كاي المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهذا يعني ان جميع فقرات المزاج الصعب مميزة ودالة احصائيا فيما عدا الفقرة (14) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

(القوة التمييزية لفقرات المزاج الصعب بأسلوب العينتين المتطرفتين)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0,05)
	(1)	(0)	(1)	(0)	المحسوبة	الجدولية		
1	58	23	12	69	53,22		0,57	دالة
2	13	68	3	78	6,93		0,21	دالة
3	25	56	5	76	16,36		0,32	دالة
4	18	63	0	81	20,25		0,35	دالة
5	39	42	3	78	41,65		0,51	دالة
6	41	40	9	72	29,62		0,43	دالة
7	42	39	10	71	29,00	3,84	0,42	دالة
8	37	44	6	75	30,42		0,43	دالة
9	49	32	11	70	38,22		0,49	دالة
10	27	54	4	77	21,10		0,36	دالة
11	63	18	8	73	75,84		0,68	دالة
12	36	45	4	77	33,99		0,46	دالة
13	8	73	0	81	8,41		0,23	دالة
14	11	70	11	70	000		000	غير دالة
15	28	53	2	79	27,65		0,41	دالة

تمييز فقرات المزاج البطيء:

يتضح من الجدول (9) ان جميع فقرات مربع كاي المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهذا يعني ان جميع فقرات المزاج البطيء مميزة ودالة احصائيا ماعدا الفقرة (14) غير مميزة والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

(القوة التمييزية لفقرات المزاج البطيء بأسلوب العينتين المتطرفتين)

رقم الفقرة	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	(1)	(0)	(1)	(0)	المحسوبة	الجدولية		
1	43	38	8	73	35,05		0,47	دالة
2	14	67	1	80	12,41		0,28	دالة
3	19	62	0	81	21,52		0,37	دالة
4	31	50	5	76	24,14		0,39	دالة
5	50	31	24	57	16,81		0,32	دالة
6	11	70	0	81	11,80		0,27	دالة
7	27	54	3	78	23,56	3,84	0,38	دالة
8	11	70	1	80	9,00		0,24	دالة
9	23	58	2	79	20,85		0,36	دالة
10	8	73	0	81	8,41		0,23	دالة
11	42	39	3	72	31,16		0,44	دالة
12	42	39	3	72	31,16		0,44	دالة
13	17	64	3	78	11,18		0,26	دالة
14	36	45	14	67	14,00		0,29	غير دالة
15	30	51	5	76	22,77		0,38	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية له ويعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .(العيسوي ، 1985 :95)

وتشير انستازي الى ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasia –1976 :154)

وفيما يأتي عرض لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأنماط الثلاثة (السهل . الصعب . والبطيء) والجدول (10) يوضح ذلك .

استعملت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسريال فالمقياس ثنائي البدائل لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الامزجة الثلاثة (السهل . الصعب . البطيء)وتم استعمل عينة التحليل نفسها البالغة (300) طفل وطفلة وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً كون جميع القيم المحسوبة اعلى من القيم الجدولية فيما عدا الفقرة رقم (14) سقطت في التمييز والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل حالة من حالات المزاج

رقم الفقرة	المزاج السهل معامل إرتباط بوينت بايسيريال	الدلالة	المزاج الصعب معامل إرتباط بوينت بايسيريال	الدلالة	المزاج البطيء معامل ارتباط بوينت بايسيريال	الدلالة
1	0,416	دالة	0,438	دالة	0,405	دالة
2	0,279	دالة	0,198	دالة	0,263	دالة
3	0,433	دالة	0,332	دالة	0,344	دالة
4	0,391	دالة	0,369	دالة	0,305	دالة
5	0,416	دالة	0,400	دالة	0,272	دالة
6	0,354	دالة	0,368	دالة	0,243	دالة

رقم الفقرة	المزاج السهل معامل إرتباط بوينت بايسيريال	الدلالة	المزاج الصعب معامل إرتباط بوينت بايسيريال	الدلالة	المزاج البطيء معامل ارتباط بوينت بايسيريال	الدلالة
7	0,513	دالة	0,384	دالة	0,404	دالة
8	0,464	دالة	0,382	دالة	0,244	دالة
9	0,499	دالة	0,378	دالة	0,424	دالة
10	0,433	دالة	0,346	دالة	0,173	دالة
11	0,437	دالة	0,540	دالة	0,414	دالة
12	0,471	دالة	0,407	دالة	0,315	دالة
13	0,452	دالة	0,224	دالة	0,275	دالة
14	يحذف لانه سقط في التمييز					
15	0,523	دالة	0,386	دالة	0,344	دالة

***القيمة الجدولية (0,11) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)**

ثانياً:-الثبـــــات

يعرف الثبات بأنه الاتساق الداخلي وهو يعد من الشروط المهمة في الأداة الجيدة ،. (Marshal-1972 :104)

ويشار اليه بصورة كمية يطلق عليها معامل الثبات الذي تتراوح قيمته مابين الصفر والواحد الصحيح وكلما ازدادت قيمة معامل ثبات المقياس دل ذلك على ان المقياس يتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح (الشايب ،2009: 102) .

ولقد استخرج الثبات بحساب معادلة كودوريتشاردسون (20) لكل حالة من حالات المزاج

وتشيرهذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى ايضاً معامل التجانس وقد وجد ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافوء أي يعطي قيماً تقديرية جيدة لمعامل التكافوء الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فأذا كانت قيمته مرتفعة فأن ذلك يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار .(علام، 2000: 165-166)

ولأستخراج ثبات مقياس المزاج بهذه الطريقة طبقت معادلة كيودو-ريتشاردسون (20) لكل حالة من حالات المزاج وكما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

معامل ثبات المقياس للحالات المزاجيه

الحالة المزاجية	عدد الفقرات	معامل كيودو-ريتشاردسون (20)
السهل	14	0,671
الصعب	14	0,653
البطيء	14	0,642

الخصائص الوصفية الإحصائية لمقياس المزاج.

قامت الباحثة بإستخراج الخصائص الوصفية بمقياس المزاج بأنواعه الثلاثة (السهل، الصعب ، البطيء) لدى أطفال الرياض الحكومية كما موضح في الجدول (11) وقد اتضح ان توزيع درجات العينة كان اقرب الى التوزيع الاعتدالي .

جدول (11)

المؤشرات الإحصائية لمقياس المزاج بمجالاته الثلاثة (السهل ، الصعب ، البطيء) لدى أطفال الرياض

البيانات	المزاج السهل	المزاج الصعب	المزاج البطيء
حجم العينة	300	300	300
المتوسط الحسابي	8,2100	3,2533	2,5367
الوسيط	8,0000	3,0000	2,0000
المنوال	9,00	2,00	2,00
الانحراف المعياري	2,72224	2,09694	1,59283
التباين	7,411	4,397	2,537
الالتواء	-208	0,573	0,568
التفرطح	-339	0,063	-0,058
المدى	13,00	10,00	7,00
اصغر درجة	1,00	0,00	0,00
اعلى درجة	14,00	10,00	7,00

الصورة النهائية لمقياس الحالة المزاجية لدى أطفال الرياض:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (14) فقرة تعبر عن الحالة المزاجية لدى أطفال الرياض حيث ان لكل فقرة ثلاث بدائل بواقع (14) فقرة بديل للحالة المزاجية السهلة

و(14) فقرة بديل للحالة المزاجية الصعبة و(14) فقرة بديل للحالة المزاجية البطيئة ، ووضعت اوزان هي (صفر،1)

الوسائل الإحصائية المستخدمة

SPSS استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية

1- مربع كاي لعينتين :استعمل لحساب القوة التمييزية لمقياس الحالة المزاجية

2- معامل ارتباط بوينت- بايسيريال : استعمل لايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس الحالة المزاجية.

3- معامل ثبات كي -ريتشاردسون 20 : استعمل لاستخراج ثبات مقاييس الحالة المزاجية بطريقة الاتساق الداخلي.

4- الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل للتعرف على دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الحالة المزاجية .

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها)

هدف البحث:- الكشف عن الحالة المزاجية لدى أطفال الرياض .

الفرضية الصفرية :- لايوجد فرق دال إحصائياً في المتوسط الفرضي لمقياس الحالة المزاجية لطفل الروضة (السهل ، الصعب ، البطيء) والمتوسط الحسابي للأطفال على المقياس عند مستوى دلالة (0,05) .

ولتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع وتبين ان القيم التائية المحسوبة هي (7,699، -30,947 ، -48,534) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير الى ان لعينة البحث من الأطفال مزاج سهل وليس لديهم مزاج صعب او بطيء كما موضح في الجدول (12)

جدول (12)

القيم التائية للحالة المزاجية لطفل الروضة

الحالة المزاجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيم التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
السهل	8,2100	2,722	7	7,699	1,96	دالة
الصعب	3,2533	2,096	7	30,947-	1,96	دالة
البطيء	2,536	1,592	7	48,534-	1,96	دالة

مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال نتائج البحث ان لأطفال الروضة مزاج سهل حيث يمتاز الأطفال في هذا النوع من المزاج بكونه مريح ومنفتح للافراد الذين يحيطون به كما انه سريع التكيف مع المواقف والخبرات الجديدة التي يتعرض لها فهو مرح وسعيد ولا يستاء من المثيرات الخارجية التي تسبب الانزعاج ولكنه يعبر عنها بهدوء وتشكل نسبة الاطفال في هذا النمط 60% من الأطفال وهذا جاء مطابقاً مع نتائج البحث .

الاستنتاجات

_ إن لأطفال عينة البحث مزاج سهل .

التوصيات

- توجيه الوالدين الى ان هذه المرحلة هي من اهم مراحل النموالنفسي فهي حجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وذلك من خلال فسح المجال امام الطفل للتعبير عن ارائه ورغباته.
- توجيه الوالدين الى ان لكل طفل خلال هذه المرحلة العمرية شخصية فريدة ومتميزة عن بقية اخوته واقرانه ولابد من التعامل مع الطفل وفق شخصيته المنفردة.

المقترحات

- إجراء دراسة عن الحالة المزاجية لطفل الروضة وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية.
- إجراء دراسة مشابهة على عينات اكبر عمرياً تشمل طالبات قسم رياض الأطفال .

المصادر العربية:

- إبراهيم، عبد الستار (1988)، أسس علم النفس، دار المريخ، الرياض، السعودية.
- أبو غزالة، سميرة علي جعفر (2016) كفاءة المواجهة وتطبيقاتها في المجال التربوي والنفسي، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- أبو مرق، جمال، وأبو عقيل، إبراهيم (2012) أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية، فلسطين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (16)، العدد (1)، ص 12-144.
- البدراني، محمود مطر علي و الوتار، ناظم شاكريوسف (2013) اثر برنامج تدريبي نفسي بأستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للمزاج في تعديل المزاج لدى لاعبي كرة اليد الشباب، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية) المجلد (20) العدد (64).
- الجبوري، عبد الحسين (2005) المزاج والسخصية علاقة تنافر ام تناغم، جامعة بغداد.
- _____ (1996) قياس الأساليب المزاجية المميزة لطبيعة الفرد الانفعالية، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، .
- _____ والحمداني سيف الدين هاشم، (2006) التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج، دراسة في مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد 1.
- الزق، احمد يحيى (2009) علم النفس، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزهيري، عبدالله محمد ذنون (2000)، تغذية الانسان، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- الزوبعي وآخرون، عبد الجليل وابراهيم الكناني ومحمد الياس بكر (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.

- الشايب، عبد الحافظ (2009) أسس البحث التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- الشالجي، نزهت رؤوف (1981) واقع الهيئة التعليمية لرياض الأطفال في العراق، المديرية العامة للتخطيط التربوي العدد (136)، بغداد.
- العادلي، راهبة عباس (2010)، الانفعالات نموها واداراتها،كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- العيسوي، عبد الرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
- القذافي، رمضان محمد (1993)، الشخصية نظرياتها اختباراتها وأساليب قياسها، بنغازي، منشورات الجامعة المفتوحة.
- _____ (2002)، الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، ط1، المكتب الجامعي الحديث.
- المليجي، حلمي (2001)علم نفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- الهابط، محمد السيد (1993) التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- بدر، احمد (1978) أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت.
- بهادر، سعدية محمد علي (1996)، المرجع في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بوغوسلوفسكي، ف، ف (1997): **علم النفس العام**، ترجمة جوهر، سعد منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية.
- توني، سهير كامل (2015)، السمات المزاجية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة تصدر عن كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد التاسع عشر، يناير.
- حمزة، حسين محمد (2013) أنماط الشخصية اسرار وخفايا، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- خليفة، صابر (2009)، مبادئ علم النفس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- دسوقي كمال (1988)، ذخيرة علم النفس المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- _____ (2009)أصول علم النفس، ط1، دار الفكر للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- صالح، مأمون (2011) الشخصية بناؤها –تكوينها–انماطها –اضطراباتها، ط1، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عابد، فايزعبد الهادي (2011) سيكولوجية المزاج بين الإقناع والايحاء القسري، ط2، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- عبد الحميد، محمد إبراهيم(2002) تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ماقبل المدرسة مجلة علم النفس، يوليو– أغسطس –سبتمر، ص 64–86.
- عبد الخالق، احمد محمد (1984)، الابعاد الأساسية للشخصية، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبدة، عبد الهادي والسيد، فاروق عثمان (2002)، القياس والاختبارات النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عثمان، إيمان صباح (2010)، الأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- عدس، عبد الرحمن (1999) علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن والكيلاني، عبدالله زيد (1993)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، جامعة القدس المفتوحة، عمان
- علام، صلاح الدين محمود (2002)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ـــــــــــــــــــــــ (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
- علوي، علوية (1963)، التغذية والإرشاد الغذائي، ، بلا، مركز تنمية المجتمع في العالم، القاهرة، مصر. فاضل، فاروق (1986) تغذية الانسان، ط2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
- عليان، ربحي مصطفى (2001)، البحث العلمي اسسه، مناهجه، اساليبه واجراءاته، بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- غبارى، ثائر احمد وأبو شعيرة، خالد محمد (2010)، سيكلوجيا الشخصية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف محمود (2013)، النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- محمود، امان احمد (2003)، مركزية اللذات ووجهة الضبط والحالة المزاجية لدى الأطفال المُساء معاملتهم، مجلة الطفولة العربية، مجلد الرابع، العدد (15)، يونيو.
- مردان، نجم الدين علي وشريف، نادية محمود وعبد العال، سميرة السيد (2004)المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية، تونس.
- منصور، حسن عبد الرزاق (2013)، فلسفة الثوابت العربية..العرب وصناعة التاريخ، ط1، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- يونس، انتصار (1987)، السلوك الإنساني، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.

المصـــــادر الأجنبيـــــة:

- Anastasia, (1976) Psychological Testing new york Macmillan
- Eble (1972) Essentials of Educational Measurement, new Jersey, Prentice-Hall.

- Roth Bart. M, (2000): **Temperament in children**, Oregon state university, the Art lecture at the 26th international congress of psychology, Julay, Stock holm ,Sweden.
- Thomas, A. and chess, S.(1977):**Temperament and development**. New york ,Brunner mazel
- Prior, M, (1992): **Childhood temperament,** jornal of child psychology and psychiatry.33.
- **Marshall, J.C (1972): Essentials testing, Addison** wesbey130. Publishing Company, California.
- Mary K. Rothbart &Laura B jones (1998) Temperament Self-Regulation and Education ,School Psychology Review Vol.27,No.4 ,P 479-491.
- Buss Arnold H.&Plomin Robert,(1975) ,temperament m New Personality development , New york , JHON Willy.